الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الاحد 11 شعبان 1422 هـ 28 اكتوبر 2001 العدد 8370

بريد طباعة

آلاف المسلحين الباكستانيين يتوجهون لأفغانستان وصعوبات الاتفاق السياسي تؤجل الحسم العسكري

الملك فهد يتلقى رسالة من شيراك والأمير عبد الله يؤكد أن حل القضية الفلسطينية سيقلص الإرهاب * أعنف غارات أميركية على طالبان * المباحث والاستخبارات الأميركية ترجح أن يكون مصدر الجمرة الخبيثة الإرهاب المحلي

مقاتلون من التحالف الشمالي المعارض لطالبان على الخط الاول في موقع كوروغ قرب مدينة خواجا بهاء الدين الشمالية (ا.ف.ب)

الرياض: ميشال أبو نجم ـ لندن: محمد الشافعي واشنطن: محمد صادق وبوب وودوارد ودان ايجين* تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك نقلها وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين. كما استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الوزير فيدرين.

وقال مصدر فرنسي ان الأمير عبد الله أبلغ فيدرين ان ايجاد حل سياسي للقضية الفلسطينية يعني تقليص الارهاب في العالم. كما شدد على دعم الرئيس الباكستاني برويز مشرف وضرورة ان تكون باكستان طرفاً أساسياً في البحث عن حل في أفغانستان، كما أشار الأمير عبد الله الى أهمية الحل السياسي.. باعتبار ان الحل العسكري وحده ليس كافياً.

وكان الملك فهد والأمير عبد الله والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي قد استقبلوا ايضاً امس قائد القيادة المركزية الأميركية الفريق تومي فرانكس.

من جانبه قال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بعد مباحثاته مع فيدرين ان حركة طالبان تتحمل جانباً كبيراً من اللوم في ما يحدث في أفغانستان وأكد التزام السعودية بمكافحة الارهاب بكل أشكاله بما في ذلك تجفيف مصادر تمويل الجماعات الارهابية. الى ذلك اعتبر مسؤول فرنسي رفيع ان صعوبة وصول الأطراف المعنية (جيران أفغانستان) الى بلورة حل سياسي تؤخر الحل أو الحسم العسكري مشيراً الى ان ايران لا تريد عودة الملك ظاهر شاه، وباكستان تريد الحصة الأكبر للبشتون والروس مصرون على حصة مرتفعة لتحالف القوى الشمالية في أفغانستان ما بعد طالبان.

وأفادت مصادر في إسلام آباد أمس أن الآلاف من رجال القبائل الباكستانية المسلحين غادروا إلى داخل أفغانستان للانضمام الى حركة طالبان والمشاركة مع مقاتليها في الحرب ضد القوات الأميركية. وأوضحت المصادر أن رجال القبائل، المدججين برشاشات الكلاشنيكوف وقاذفات الصواريخ والمدافع المضادة للطائرات، توجهوا إلى أفغانستان، عبر إقليم كونر الشرقي. وفي حين شن الطيران الاميركي اعنف غاراته على مواقع طالبان وشبكة أسامة بن لادن في شمال العاصمة كابل، اقر وزير الدفاع البريطاني جيف هون امس بان الحملة العسكرية في افغانستان ستكون طويلة وصعبة، إلا أنه رفض الإفصاح عن مدتها المحتملة، خلافاً لرئيس الاركان البريطاني مايكل بويس الذي كان قد قدر المدة بين ثلاثة اشهر واربع سنوات. واعتبر هون أن «شراسة مقاتلي طالبان قد تمكنهم من المقاومة حتى العام المقبل، إلا أنهم قد ينهارون في يوم من الايام تحت الضغط المتواصل الذي نمارسه عليهم، وذلك سيأخذ الوقت اللازم».

الى ذلك يعتقد مسؤولون كبار في مكتب المباحث الفيدرالي (اف. بي. آي) ووكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي. آي. ايه) انه من المحتمل ان تكون هجمات الجمرة الخبيثة (الانثراكس) على واشنطن ونيويورك وفلوريدا من تدبير واحد او أكثر من المتطرفين في الولايات المتحدة ممن يحتمل ان لا تكون لديهم صلات مع منظمة القاعدة الارهابية التي يتزعمها أسامة بن لادن، وفقاً لما ذكره مسؤولون حكوميون أمس.

لكن رغم ذلك، فإن بعض المحققين لم يستبعدوا أن يكون أحد عناصر تنظيم «القاعدة» هو الذي يقف وراء إرسال الخطابات الملوثة، من دون تنسيق مع قيادة هذا التنظيم في أفغانستان

* خدمة «واشنطن بوست» ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة